

25 September 2019
Arabic
Original: English*

اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات
والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط
الدورة الرابعة والخمسون
طشقند، ٢٣-٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: تليغين ماتكينوف (كازاخستان)

إضافة

النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الموضوع (ج): المستويات القياسية لإنتاج الأفيونيات وما يتصل بذلك من تحديات

- ١- اجتمع الفريق العامل المعني بالموضوع المذكور أعلاه أثناء الجلسة الخامسة، المعقودة في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ولدى نظر الفريق العامل في هذا الموضوع، أعد الملاحظات التالية:
 - (أ) على الرغم من بعض الانخفاض في زراعة الأفيونيات في عام ٢٠١٨، لا يزال مستوى إنتاج الأفيون عالياً في أفغانستان؛
 - (ب) هناك تحديات خطيرة فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالسلائف في أفغانستان، واستبانة بلدان المصدر ودروب التهريب وأساليب تسريب المواد الكيميائية، وتحديداً تهديدات الخل، من التجارة المشروعة إلى الاتجار غير المشروع؛
 - (ج) تهرب كميات كبيرة من المورفين من أفغانستان وتُضبط في عدد من البلدان، مما يشير إلى احتمال وجود مخدرات لإنتاج الهيروين خارج أفغانستان؛
 - (د) يرتبط الفساد وغسل الأموال ارتباطاً مباشراً بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلائف، وينبغي إخضاعهما لتحقيقات معمقة مناسبة؛

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والروسية والعربية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



(هـ) يشجّع علو الطلب في بلدان المقصد إنتاج الهيروين وقهره من أفغانستان، ولذلك ينبغي اتخاذ تدابير جديدة في مجال خفض الطلب؛

(و) يوفر إنشاء مكاتب اتصال لأجهزة متعددة على الحدود بين البلدان أساساً قوياً لتبسيط وتسريع وتيسير تبادل المعلومات والتفاعل المباشر بين الأجهزة المعنية؛

(ز) يُعتبر قهر قهر أُميدريد الخل عبر الطرق البحرية، بما في ذلك عبر المحيط الهندي في حاويات أو في سفن صغيرة مثل "المراكب الشراعية"، أحد دروب الاتجار الرئيسية. وتشير المضبوطات الكبيرة من أُميدرات الخل والسلائف الأخرى التي سجلتها سلطات باكستان وجمهورية إيران الإسلامية إلى أنه يجري استخدام الموانئ البحرية وكذلك الخط الساحلي عموماً في الاتجار بهذه المواد الكيميائية.

٢- وخلص الفريق العامل إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) أن هناك حاجة إلى وضع آلية استهداف فعالة للتصدي للاتجار غير المشروع بالهيروين والسلائف، تشمل آليات لاستهداف التنظيمات الرئيسية للاتجار بالمخدرات؛

(ب) أن استخدام أساليب التحقيق الخاصة، بما فيها عمليات التسليم المراقب، من الشروط الأساسية لاتخاذ إجراءات فعالة ترمي إلى استئابة التنظيمات الإجرامية التي تتحرر بالمخدرات والسلائف والتحقيق فيها وتفكيكها؛

(ج) أن التدابير الواسعة النطاق الرامية إلى استحداث بدائل مستدامة لإنتاج الأفيون تُعتبر من العناصر المهمة في الحد من زراعة خشخاش الأفيون؛

(د) هناك حاجة إلى تدابير لاستهداف المختبرات السرية المنتجة للهيروين واستئانتها وتفكيكها؛

(هـ) أن سرعة وضع مشاريع البنية التحتية وتنفيذها، بما في ذلك توسيع السكك الحديدية لتصل إلى أفغانستان، تتطلب اتخاذ تدابير لإتاحة استهداف الشحنات غير المشروعة مع تيسير التجارة المشروعة؛

(و) يتعين على المجتمع الدولي فعل المزيد لدعم أفغانستان في العمل على تنفيذ تدابير متوازنة للتصدي لعرض المخدرات والطلب عليها؛

(ز) ينبغي للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة أن يواصل برامج ومشاريعه التي تدعم أفغانستان والبلدان المجاورة لها في جهودها الرامية إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وسلائفها، من خلال توفير الدعم التقني والمعدات والتدريب، فضلاً عن دعم المبادرات الرامية إلى تيسير تبادل المعلومات الاستخباراتية الجنائية وتنسيق العمليات المتعددة الأطراف؛

(ح) أن مبادرات المكتب لدعم تعيين ضباط الاتصال في أفغانستان والبلدان المجاورة لها وخارجها تكتسي أهمية بالغة، وأنه يجري التماس الدعم من الجهات المانحة من أجل استمرار/توسيع هذه الشبكة.

٣- واعتمد الفريق العامل التوصيات التالية:

- (أ) تُشجّع الحكومات على وضع و/أو مواصلة تطوير تقنيات الترميط بغية ضمان استهداف الاتجار غير المشروع بالمخدرات والسلائف مع تيسير التجارة المشروعة. ويؤدي برنامج مراقبة الحاويات التابع للمكتب دوراً أساسياً في توفير هذه التقنيات فيما يتعلق بشحنات الحاويات؛
- (ب) ينبغي للحكومات أن تتخذ التدابير المناسبة على الصعيد الوطني وأن تتعاون على الصعيد الدولي لاستبانة تسريب السلائف الكيميائية (وتحديداً أحمدرات الخل) وما يلي ذلك من اتجار بها والتحقيق فيهما؛
- (ج) تُشجّع الحكومات على مواصلة دعم الجهود التي تبذلها أفغانستان من أجل الحد من زراعة خشخاش الأفيون والتصدي للاتجار غير المشروع بالأفيونيات وتفكيك المختبرات السرية.